

العراق : الأمانة العامة تطلب من مجلس الأمن الدولي ضمان استخدام القوة كملجأ أخير

بينما تجري مداوات في مجلس الأمن حول إصدار قرار جديد بشأن العراق، بعثت أيرين خان الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية برسائل اليوم إلى جميع أعضاء المجلس تحثهم فيها على ضمان بذل كل جهد ممكن لتسوية الوضع الحالي بالطرق السلمية.

وفيما يلي النص الكامل للرسالة:

إلى جميع أعضاء مجلس الأمن
فيما يناقش مجلس الأمن قراراً جديداً حول العراق، أبعث إليكم بهذه الرسالة لأحثكم على وضع حماية حقوق الإنسان وبواعث القلق الإنسانية على حياة أبناء الشعب العراقي وسلامتهم على رأس مداواتكم.

ومن التدابير التي يناقشها أعضاء المجلس مسألة اللجوء إلى القوة المسلحة. فالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ينص على الإطار اللازم للإجراءات التي يستخدمها المجلس لإنفاذ قراراته. ويتضمن نصاً حول اللجوء إلى القوة المسلحة كملجأ أخير بعد أن يستكشف كافة التدابير اللازمة لتسوية الوضع بالوسائل السلمية ويثبت له أنها ليست كافية. ومن المحتمل أن يؤدي اللجوء إلى القوة العسكرية إلى المزيد من العواقب المدمرة بالنسبة لأعداد كبيرة من الشعب العراقي المشلول أصلاً بفعل الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها حكومته والتأثير المترتب على العقوبات الاقتصادية. وأحث مجلس الأمن على دراسة هذه العواقب بعناية في مداواته حول أي لجوء إلى القوة، بما يكفل بذل كافة الجهود لتسوية الوضع بالوسائل السلمية.

وعلاوة على ذلك، تبين تجربة منظمة العفو الدولية بأن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي تصاحب بثبات اللجوء إلى القوة العسكرية. ويمنح ميثاق الأمم المتحدة أهمية محورية لتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها باعتبارهما من أغراض الأمم المتحدة. ولا يجوز أن ننسى أبداً بأن الأمم المتحدة أنشئت للحفاظ على السلام وإعلاء شأن حقوق الإنسان.

وتفضلوا بقبول أطيب التحيات

أيرين خان

الأمانة العامة

لمنظمة العفو الدولية

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N.

موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org/arabic>